mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح رياض الصالحين)35(باب)الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر(ح481 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين باب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اقول وبالله التوفيق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر به قوام الدين. ولقائل ان يقول ان الانبياء عليهم السلام كلهم - 00:00:45

ارسلوا للامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فاعظم منكر شرك. واعظم معروف هو التوحيد والانبياء ارسلوا امرين بالتوحيد ناهين عن الشرك. فهذا امر باعظم ونهي عن اعظم منكر. الانبياء ارسلوا بالنهي عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن. وهذه منكرات - 00:01:05

وامروا وامروا بكل جميل وكل طيب من صلاة وصيام وصدقة وبر واحسان للوالدين فقوام الدين قائم على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وبلا شك له مراتب وله اولويات له مراتب وله اولويات. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:35

لمعاذ انك ستقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله. فان طغوك اخبرهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم. انهم اطاعوك فاخبرهم ان الله افترض عليك - 00:02:05

زكاة في اموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاصول الدين منها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لكن ضاقت عقول اقوام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على جزئيات معينة وقدموها على الاصول الثوابت. قال قال - 00:02:25

الله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون من قوله تعالى ولتكن منكم امة اي جماعة لا يفيد ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا قام به - 00:02:52

في قوم سقط عن الاخرين. وان تركوه جميعا اثموا ان تركوه جميعا اثموا. وان قام به بعضهم رحموا بازن الله. اذا الامرون بالمعروف والنهي عن المنكر سبب في انقاذ الناس في الدنيا والاخرة. فاذا كنا عشرة ورأينا منكرا فقام واحد منا بتغييره - 00:03:12

الحمد لله سقطت تبعة عنا. لكن اذا كلنا تركنا المنكر ينتشر كلنا نأثم حينئذ. اذا الامرون بالمعروف النهي عن المنكر سبب في نجاة اممهم وسبب في نجاة اقوامهم في الدنيا وفي الاخرة - 00:03:41

قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. فالخيرية كنتم خير امة نيطت بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والايمان بالله. قال تعالى خذ العفو وامر بالعرف - 00:04:01

على ان العرف والمعروف كما قيل وان كان هناك امر اخر ووجه اخر في التفسير وامر بالعرف ان العرف المتعارف عليه بين الناس. قال تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين - 00:04:21

وقال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. وقال تعالى يعني اذا من صفات المؤمنين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون - 00:04:41

عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون. اذا بئس الصنيع صنيع من لا يتناهى عن المنكر. صنيع من لا يأمر بالمعروف لبئس ما كانوا يصنعون. فاذا وجه سؤال لماذا لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم - 00:05:08

لامرين ذلك بما وصوا عصيانهم واعتداؤهم على الخلق وعدم عن عن المنكر وعدم امرهم بالمعروف. قال وقال تعالى وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر يا محمود لماذا رفعت الحق وقل الحق - 00:05:31
وقل الحق من ربكم. لماذا رفعت الحق؟ ولماذا لم يؤقل وقل الحق خبر مبتدأ محزوف كما اشار وقل هذا هو هذا الحق من ربكم. احسنت وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. قال تعالى فاصدع بما تؤمر. قال تعالى فلما نسوا ما - 00:06:02
ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون. قال واما الاحاديث اول عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:06:30
من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. هذا - 00:06:49
اصل فيه ان الله لا يكلف نفسا الا وسعها. فان عجزت عن تغيير المنكر بلسانك غيره بقلبك ولكن هذه مرحلة من مراحل الايمان ضعيفة اذا ما يذكر من ان الساكت عن الحق شيطان اخرس - 00:07:10
الثابت اولا او غير ثابت. ليس له اصل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن هل هو شيطان اخر خلاص او في ذلك تفصيل. في ذلك تفصيل. قد يكون شيطان اخرس - 00:07:36
فقد يكون مرفوع عنه الحرج. فان اشد من ذلك التلفظ بكلمة الكفر امام اهل الظلم كما فعل عمار اذ كان مكرها اذ كان مكرها. ففي المسألة اذا تفصيل والله لا يكلف نفسا الا وسعها والله اعلم. النبي في مكة قال لابي ذر ارجع الى بلدك - 00:07:55
او الى اهلك فاذا سمعت بي قد ظهرت فتعال. ولكن بلال صدع بالحق وكان افضل من عمار وفي كل طيب. ترك النبي الاصنام زمنا طويلا. احسنت يا ابا اويس. ترك النبي - 00:08:25
زمنا طويلا ثلاثمئة وستين صنما حول الكعبة طول الفترة مع وجوده بمكة. وابن مسعود راسل الجزور على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم وما استطاع ان يصنع شيئا يعني امام جبابرة عتاه ان تكلم ذبحوه. نعم. بارك الله فيكم وحفظكم الله. سائر الاحاديث تأتي ان شاء - 00:08:45
ان شاء الله - 00:09:10